**المحاضرة الثالثة**

**انواع المقالة الذاتية:**

**تتمثل** اشهر انواع المقالة الادبية الذاتية بالاتي:

1. الصورة الشخصية: وهي تعبير فني صادق عن تجارب الكاتب الخاصة والرواسب التي تتركها انعكاسات الحياة في نفسه. وهي ضرب من الحديث الشخصي الاليف والثرثرة والمسامرة والاعتراف والبوح، ويجب ان يكون كاتب المقالة الادبية لقارئه محدثا لا معلما، زميلا مخلصا يحدثه عن تجاربه ووجهة نظره لا ان يقف منه موقف الواعظ فوق منبره. وان يشعر القارئ وهو يقرا المقالة الادبية انه ضيف قد استقبله الكاتب في حديقته ليمتعه بحلو الكلام. وابرز من مثل هذا النوع من المقالة في ادبنا العربي ابراهيم عبد القادر المازني وعباس محمود العقاد واحمد امين ومي زيادة وميخائيل نعيمة.
2. مقالة النقد الاجتماعي: وقوامها نقد العادات الناخرة والتقاليد البالية التي ترسبت في المجتمع على مر الدهور. والمبرر الطبيعي لذيوع هذا النوع من المقالات في مجتمع ما هو ما يطرأ عليه من مستحدثات الحضارة في الازياء والعادات والاخلاق ووسائل اللهو والتسلية، والصراع بين القديم والجديد. وعدة الكاتب في هذه المقالات ملاحظة دقيقة وقدرة على احكام الوصف واجادة التحليل. ومن ابرز كتاب هذا النوع طه حسين واحمد امين وابراهيم عبد القادر المازني.
3. المقالة الوصفية: وتعتمد قيمتها الحقيقية على دقة الملاحظة وعلى التعاطف العميق مع الطبيعة الذي لا يتحول الى عاطفية مسرفة، ثم على الوصف الرشيق المعبر الذي ينقل احاسيس الكاتب وصورة الطبيعة كما تنعكس على مرآة نفسه. والغاية الاولى في هذه المقالات هي تصوير البيئة المكانية التي يعيش فيها الكاتب كما تتراءى لإنسان عميق الاحساس حاد البصر نافذ البصيرة. ومن امثلتها في ادبنا العربي ( وحي البحر ) لأحمد امين، و(الصخور) لميخائيل نعيمة، و(جمال الطبيعة) للعقاد.
4. وصف الرحلات: وهي مقالات تصور لنا تأثر الكاتب بعالم جديد لم يألفه، والانطباعات التي تركها في نفسه ناسه وحيوانه ومشاهدة الطبيعة وآثاره، فهي بهذا مغامرة ممتعة تقوم بها روح حساسة في امكنة جديدة وبين اناس لم يكن لهم بها سابق عهد. ومن ابرز امثلتها في ادبنا العربي: ( رحلة) لأحمد امين، ( غدا تنتهي الحرب) لميخائيل نعيمة و( في الزورق) لعباس محمود العقاد.
5. مقالة السيرة: وهي صورة حية لإنسان حي، تختلف عن الترجمة في النوع والدرجة الفنية، فكاتب التراجم يعنى بجمع المعلومات وتنسيقها وعرضها ولكنه يتوارى خلف موضوعه. اما كاتب السيرة المقالية، فانه يصور لنا موقفا انسانيا خاصا من شخصية انسانية فيعكس لنا تأثره بها وانطباعاته الخاصة عنها ويحاول ان يخطط معالمها الانسانية تخطيطا فنيا، بحيث تتراءى لنا الشخصية الموصوفة وكأنها حية متحركة تحدثنا وتصغي لنا، ومن امثلتها في ادبنا العربي ( شخصية عرفتها) لأحمد امين و( قاسم امين الفنان) للعقاد.
6. المقالة التأملية: وهي تعرض لمشكلات الحياة والكون والنفس الانسانية ، وتحاول ان تدرسها درسا لا يتقيد بمنهج الفلسفة ونظامها المنطقي الخاص، بل تكتفي بوجهة نظر الكاتب وتفسيره الخاص للظواهر التي تحيط به. ومن ابرز كتابها ميخائيل نعيمة واحمد امين.